وعند توجه تامر مع زميله أحمد في استراحة الغداء لأحد المقاهي ، كان الاثنان منغمسان في الحديث عن إحدى الصفقات التي عمل كلاهما عليها على مدار 3 أعوام . نشب جدال بينهما تطور سريعاً إلى شجار جسدي ! فقام أحمد بإشاحة يده بقوة، ما تسبب في سكب القهوة الساخنة على تامر و سقوطه على الأرض وإصابته بجرح في رأسه. وقف مبارك محاولاً الاقتراب من أحمد، لكن فاجئه أحمد بأخرج سكيناً كان بحوزته وطعنه في منطقة الصدر ظناً منه انه قد يكون مسلحاً أو قد يهاجمه بعنف، قام أحد المارة بالاتصال على الإسعاف و نُقل إلى المستشفى ولكنه فارق الحياة بعد ساعات. برر أحمد فعلته بالقول إنه كان يدافع عن نفسه وأنه شعر بخطر وشيك على حياته.